

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 2638 @ ابن إبراهيم قال حدثنا أم شوق العبدية قالت حدثني نصره الأزديّة قالت لما أن قتل الحسين بن علي مطرت السماء دما فأصبحت وكل شيء ملآن دما .

أخبرنا أبو القاسم عبد الغني بن سليمان بن بنين المصري بالقاهرة قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن حمد بن حامد الأرتاحي قال أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين الفراء - إجازة لي - قال أنبأنا أبو إسحق إبراهيم بن سعيد الحبال وست الموفق خديجة مولاة أبي حفص عمر بن محمد بن إبراهيم الصقلي المرابطة .

قال أبو إسحق أخبرنا أبو القاسم عبد الجبار بن أحمد بن الحسن المقرئ الطرسوسي - قراءة عليه وأنا أسمع - قال أخبرنا أبو بكر الحسن بن الحسين بن بندار الأنطاكي - قراءة عليه . وقالت خديجة قرئ على أبي القاسم يحيى بن أحمد بن علي بن الحسين بن بندار بن عبد الله بن خير الأذني الأنطاكي وأنا شاهدة أسمع قال أخبرني جدي القاضي أبو الحسن علي بن الحسين بن بندار قال حدثنا أبو العباس محمود بن محمد بن الفضل الأديب بأنطاكية قال حدثنا الكزبراني قال حدثنا أبو ربيعة فهد بن محمود العامري قال حدثنا أبو عوانه عن حصين بن عبد الرحمن قال لا خرجت جيوش ابن زياد مع عمر بن سعد إلى الحسين بن علي عليه السلام توجه الحسين يريد الشام فتلقته خيولهم فنزل عند كربلاء فناشده الله والإسلام أن سيرونا إلى أمير المؤمنين يزيد فأضع يدي في يده فأبوا عليه إلا حكم ابن زياد .

قال حصين فحدثني سعد بن عبيدة السلميّ قال إني لأنظر إلى الحسين يكلمهم وإني لأنظر إليه وعليه جبة من برود فلما كلمهم انصرف فرماه عمير الطهاوي بسهم فإني لأنظر إلى السهم بين كتفيه متعلقا في جيبه ورجع إلى مصافة وإنهم لقريب من مائة رجل فيهم لصلب علي خمسة ومن بني هاشم ستة عشر ومنهم حليف لهم من بني سليم .

قال فحدثني سعد بن عبيدة قال إنا لمستنقعون في الماء مع عمر بن سعد أتاه رجل فساره فقال قد أرسل إليك حوثر بن بدر التميمي وأمره ابن زياد إن لم تقاتل يضرب عنقك فوثب إلى فرسه يقاتلهم فجاء برأس الحسين عليه السلام إلى ابن زياد فوضع بين يديه فجعل يقول بقضيب معه أرى أبا عبد الله قد شمت